

الباب الأوّل

مقدّمة

أ. خلفية البحث

ينطلق من الآمال المقدسة لمؤسس المعهد لتلوين الأرض بروح دار السلام أينما كان الطلاب،¹ فليست الدعوة مجردة للطلاب والمعلمين التي يجب أخذها في الاعتبار، بل إنّما الدعوة بين سكان الموجودة في المعهد تكون مهما كذلك. يعني كتنشئة الاجتماعية مع عمال المعهد الذين تم تصنيفهم إلى عدة أجزاء مثل عمال المطبخ وعمال البناء وعمال الغسيل وكذلك العمال الذين يساعدون موظفي وحدات أعمال المعهد.

العمال، إذا تم استكشافهم بشكل أعمق، يمثلون مجالاً للعبادة فالدعوة تكون مهمة لهم. بصرف النظر عن ذلك، من المعروف أن القيام بالدعوة واجب على كل مسلم كالالتزام المجاهد بتقديم الإسلام للسجناء والأعداء.² بخلاف ذلك، إذا كان الرجوع عن حال الدعوة إلى القرآن والسنة، يعرف أن الدعوة تحلّ المكان الرئيسي وتقوم على أمر مهم.³ يتم تحديد الجمال ومدى ملائمة الإسلام بتطور العصر، في التاريخ والممارسة المتعلقة إلى حد كبير من خلال أنشطة الدعوة التي يقوم بها الناس. من المعروف أن لمعظم هؤلاء العمال النقصان في الخلفية التربوية الدينية، فينبغي على كل آل المعهد الذي لديهم

1 Ahmad Suharto, *Menggali Perjuangan Gontor*, (Yogyakarta: Namela Grafika, 2015), p.9

2 Imam An-Nawawi, *Syarah Riyadhush-Shalihin 3*, (Depok: Gema Insani, 2012), p.466

3 Adi Sasono, *Solusi Islam atas Problematika Umat: Ekonomi, Pendidikan dan Dakwah*, (Jakarta: Gema Insani Press, 1998), p.175

أمانة عظيمة لمؤسس المعهد، لهم الواجبة على التوجيه والإرشاد عمالهم. إحدى طرق الدعوة التي تقوم بها معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الخامس لعمال هي الدعوة بالموعظة الحسنة، أي عن طريق أداء التعليم الديني للعمال في المعهد كل أسبوع / شهر أو الذين يطلق عليهم اسم التوعية الدينية. تم عقد هذا التعليم الديني بانتظام قبل توزيع الإحسان.^٤ وقام بإلقاء التوجيهات والإرشادات من المدرسين والمعلمين من هذا المعهد، يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز شعور القرابة بين العمال والمعهد الذين لجأوا إليهم حتى الآن، ولتعزيز فهم أكبر للقيمة الدينية.

في المنظور الإسلامي، فإن تنمية الموارد البشرية أمر مهم لا بد منه. وهذا هو، وجود الإهتمام في الإسلام نحو كرامة الإنسان.^٥ فالتطور منه لا بد موجهاً نحو النهج الذاتي بالتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، لأنه إذا لم تعتمد التنمية البشرية على هذا، فسوف تسبب إلى الخزي في حياة الدنيا والآخرة. فالبيان المذكور يكون دافعا للكاتب لفحص تأثير العمال على أنشطة التوعية الدينية في المعهد، من أجل معرفة مدى التغيرات في السلوك العمال ونشاطهم في العبادة.

ب. تحديد المسألة

من الخلفية توجد الباحثة على بعض المسألة:

١. ما دور الموعظة الحسنة في معهد دارالسلام كونتور للبنات الخامس؟

٤ الإحسان يعني الأجرة الشهرية للعامل

5 Moh. Toriquddin, Teori Maqashid Syari'ah Perspektif Al-Syatibi, *Jurnal Syari'ah dan Hukum*, Vol.6, No. 1, Juni 2014, p.35

٢. ما شأن العمال في معهد دارالسلام كونتور للبنات الخامس؟
٣. ما شأن الوعي الديني لعمال المعهد دارالسلام كونتور للبنات الخامس؟
٤. ما تأثير موعظة الحسنه في التوعيه الدينيه لعمال المعهد؟
من أجل أن لا تكون المناقشة واسعة، ستركز الباحثة على مشكلة واحدة، يعني عن التأثير موعظة الحسنه في الوعي الديني لعمال المعهد.

ج. هدف البحث

كان الغرض من هذا البحث هو معرفة تأثير موعظة الحسنه في الوعي الديني لعمال المعهد في معهد دارالسلام كونتور للبنات الخامس من حيث السلوك والإخلاص وجانب العبادة.

د. أهمية البحث

من خلال هذا البحث أن يوفر من الفوائد وأيضاً الفائدة، سواء بالنسبة لعامة الناس أو لمناقشته الخاصة. بالنسبة لاستخدامه، تقسم الباحثة إلى أهميتين:

١. الأهمية النظرية:

- أ. من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على توفير معرفة إضافية للمناقشة على وجه التحديد والقارئ العام
- ب. من المتوقع أن يكون هذا البحث مساهمة علمية يمكن استخدامها لأولئك الذين يحتاجون إليها ومعرفة التأثير الديني الذي يشعر به العاملون في المعهد.

٢. الأهمية العملية:

- أ. من المتوقع أن يقدم هذا البحث لمعرفة العامة عن التأثير الديني الذي يمارسه العاملون على أنشطة التوعية الدينية في المعهد.
- ب. من المتوقع أن يسهم هذا البحث في المراجع، خاصة في المجال الديني حتى يكون قادرًا على النظر إلى عمق الحياة في الدين
- ج. كمادة القراءة لجميع مستويات المجتمع الذين يحتاجون إلى مراجع المتعلقة عن هذا. البحث

هـ. البحوث السابقة

بخلاف بعض المباحث التي ستبحثها الباحثة، هناك العديد من الكتابات التي لها بعض أوجه التشابه مع هذا البحث، وهي:

١. بحث علمي لأمير محمود في سنة ٢٠٠٤ بعنوان " *The Influence of Religious Activities Of Pondok Modern Gontor III Darul Ma'rifat For Pedicab Drivers Towards Their Religious Consciousness* ". تهدف هذه الورقة إلى تحديد التأثير الديني للدراجات البخارية على العمال في الأنشطة الدينية التي وقعت في معهد دار السلام كونتور الثالث دار المعرفة. باستخدام المنهج الوصفية والدراسة الاجتماعية، تكشف هذا البحث أن الأنشطة الدينية المنفذة في معهد دار السلام كونتور الثالث دار المعرفة لها تأثير أقل أهمية على التحسين الديني للسائقين الميكانيكيين (*bentor*) فيه، وذلك بسبب الخلفية الدينية الضعيفة لدى السائق و

6 Amir Mahmud, *The Influence of Religious Activities Of Pondok Modern Gontor III Darul Ma'rifat For Pedicab Drivers Towards Their Religious Consciousness*, Skripsi Fakultas Ushuluddin ISID Gontor 2004

أيضا عدم الاتساق في تنفيذ هذه الأنشطة الدينية من بعض سكان المعهد. في هذا البحث، ناقش مشكلة التأثير على الأنشطة الدينية التي حدثت في معهد دار السلام كونتور الثالث دار المعرفة نحو الوعي الديني لدى السائق حول المعهد، ولكن لم يناقشوا بعد الوعي الديني للعاملين في المعهد.

٢. بحث علمي لمابني ٢٠١١ بعنوان "*Sikap Keberagamaan Masyarakat di Desa Pattopakang Kecamatan Mangarabombang Kabupaten Takalar*". تهدف هذه الرسالة إلى تحديد المواقف والسلوك الديني لمجتمع قرية باتوباكافغ ومعرفه العقبات والحلول المثالية في زيادة الروحانية في مجتمع قرية باتوباكافغ.^٧ باستخدام المنهج الوصفية النوعية والدراسة الظاهرية الاجتماعية، يمكن للمؤلف أن يستنتج أن مجتمع قرية باتوباكافغ مع غالبية المسلمين لا يزال بعيداً عن المعيار الإسلامي الجيد، بسبب عدم فهم ديانتهم. تناقش مابني المواقف الدينية الموجودة في قرية باتوباكافغ، ولكن لا توجد مواد عن الدعوة المستخدمة، وتشمل النسبة المئوية للبيانات المستخدمة أيضاً مجتمع القرية عموماً، وليس بشكل خاص للعاملين في البيئة.

٣. بحث علمي من عفيفة أصف رويدا في عام ٢٠١٢ بعنوان "*Pengaruh Keberagamaan Terhadap Kesehatan Mental dan Keharmonisan Mahasiswa UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta 2 Sosial (Studi Pada*

7 Mabni, *Sikap Keberagamaan Masyarakat di Desa Pattopakang Kecamatan Mangarabombang Kabupaten Takalar*; Skripsi Fakultas Ushuluddin dan Filsafat UIN Alauddin Makassar

«^٨.» تهدف هذه الورقة إلى تحديد معتقدات وطقوس وأخلاق طلاب جامعة *Sunan Kalijaga Yogyakarta* وكيف تأثيرها على الصحة العقلية. المنهج المستخدم من قبل المؤلف يعني الوصفية النوعية مع الدراسة الظواهرية. ومن هذا البحث، يمكن الملاحظة بأن الجانب الديني القوي للشخص سيكون له تأثير جيد على بيئة عقلية الشخص، على الرغم من أنه يجب أن يعيش مع أشخاص آخرين من أديان مختلفة. في هذا البحث، أوضحت الباحثة حول تأثير التنوع على الصحة العقلية لطلاب جامعة *Sunan Kalijaga Yogyakarta*، لكن الأساليب والمنهج المستخدمة لم تكن مستمدة من المواد المادية عن الموعدة الحسنة، والمواد المستخدمة لم تكن من العاملين كذلك.

٤. بحث علمي لسيتي نور الجنة في عام ٢٠١٤ بعنوان "Pengaruh Tingkat

Religiusitas Terhadap Perilaku Disiplin Remaja di MAN Sawit

. " (Boyolali (*Penelitian Tindakan Kelas di MAN Sawit Boyolali*

تهدف هذه الرسالة إلى تحديد تأثير تدين المراهقين على سلوك الطلاب في المدرسة العالية *Sawit Boyolali*.^٩ من خلال منهج التحليل الإحصائي ومع الدراسة الحواس الإيقاعي، يمكن أن تستنتج المؤلفة أن مستوى التدين الجيد له تأثير إيجابي في تكوين سلوك انضباط الشباب. تناقش هذا البحث الذي أعدته سيتي نورالجنة تأثير التدين على مسيرة النظم

8 Afifah Asfaruwaida, *Pengaruh Keberagamaan Terhadap Kesehatan Mental dan Keharmonisan Sosial (Studi Pada 2 Mahasiswa UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta di Kos X)*, Skripsi Fakultas Dakwah Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta 2012

9 Siti Nurjannah, *Pengaruh Tingkat Religiusitas Terhadap Perilaku Disiplin Remaja di MAN Sawit Boyolali (Penelitian Tindakan Kelas di MAN Sawit Boyolali)*, Skripsi Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Syarif Hidayatullah Jakarta 2014

في المدرسة العالية *Sawit Boyolali*، لكن أسلوب التحليل يختلف عن ما سيتم مناقشته من قبل المناقشة، وذلك لأن النقاش هو أكثر في الجانب التعليمي من الجانب الديني، والموضوع الذي تمت مناقشته هو فقط المراهقين الموجودة في المدرسة وليس بالعمال.

ومن المباحث الموجودة، لم تجد الباحثة نفس العنوان الذي سيتم مناقشته في هذه المناقشة. ومن هذا، قدمت الباحثة عنوان «آثار الموعظة الحسنة بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الخامس على الوعي الديني لعمال المعهد سنة ٢٠١٩» بهدف التمكن من الدراسة بعمق أكبر.

و. الإطار النظري

النظرية هي مجموعة من التراكيب (المفاهيم) والتعاريف والاقتراحات التي تعمل على رؤية الظواهر بشكل منهجي، من خلال تحديد العلاقات بين المتغيرات، بحيث يكون منفذا على شرح الظواهر.^{١٠} يجب أن تكون النظرية المستخدمة نظرية يمكن استخدامها كأساس نظري لإجراء البحوث. يجب تأسيس هذه النظرية تأسيسا تاما حتى يكون للبحوث أساس متين.

من أساليب الدعوة، يقدم القرآن الطريقة الصحيحة لإعطاء الدعوة وهي الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة والتي هي أحسن.^{١١} في هذا النقاش، استخدمت الباحثة النظرية الثانية هي الموعظة الحسنة التي قام بها في معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الخامس المسمى بالتوعية الدينية.

10 Sugiyono, *Metode Peneitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta CV, 2013), p.52

11 Tata Sukayat, *Quantum Dakwah*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2009), p.35

الموعظة الحسنة في اللغة يتكون من كلمتين. بعني كلمة الموعظة التي معناها النصيحة والحسنة وهي عكس السيئة. فمن مصطلح الإمام عبد الله ابن أحمد النصفي على النحو التالي: « الموعظة الحسنة هي كلام لا تُخفى من أجل المدعوا، فهي نصيحة على العوام بالقرآن.»^{١٢} وفقًا لعبد الحميد البلالي، فإن الموعظة الحسنة هي إحدى الطرق في الدعوة لاستدعاء إلى طريق الله بإبلاغ التوجيهات والإرشادات بلطف حتى تغييرة الحال أحسن مما قبل.^{١٣}

من بعض هذه المفاهيم، يمكن أن الاستنتاج أن معنى الموعظة الحسنة هي التبشير إلى البشر من خلال إعطاء التوجيه إلى الطريق الجيد من خلال نصيحة القرآن والسنة وأيضًا من خلال القدوة الحسنة للسلوك العاملون.

فمن الممكن أن يحدث العاملون بطريقة الموعظة الحسنة لأن أكثرهم لم يقدروا على التفكير الناقد والعميق ولم يتمكنوا من الحصول على المعرفة العالية.^{١٤} تعود هذه الأشياء إلى خلفية التعليم والبيئة لبعض العمال الذين ما زالوا بعيدين عن المعايير الدينية الجيدة.

لاستكمال النتيجة عن هذه، يحتاج العمال كبشر أيضًا إلى تحسين أنفسهم كي تقل أوجه النقائص ويمكن أن تستمر في فهم أن هناك قوة أكبر يعني قوة الله.^{١٥} هو الذي عاش بهذه القوة دائمًا في بيئة دينية وفي التعليق بإلهه. من التعليق سيكون الشعور بالطاعة للعبادة. هذه الطاعة لله هي التي تجعل البشر يلدون موقفًا يوضح الطاعة المميزة، والتي يمكن تطبيقها على

12 M. Munir, *Metode Dakwah*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2009), p.15

13 *Ibid.*p.16

14 Tata Sukayat, *Quantum Dakwah*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2009), p.31

15 M. Quraish Shihab, *Membumikan Al-Qur'an*, (Bandung: PT Mizan Pustaka, 2014), p.354

العبادة كواحدة من طرق الخضوع للعبد إلى إلهه.

الدين هو أساس شخص ليعبد ربه. فمن أجل ذلك لا بد أن يكون هناك الوعي الديني في نفوس ما. الوعي الديني هو الجزء / الجانب الديني الحالي (المحسوس) في العقل وهو الجانب العقلي للنشاط الديني.^{١٦} التي يمكن تطويره بعدة طرق.

لمعرفة الارتباط بين الدين وتمعده وثمره نتيجة جانبيين من الارتباط، ستستخدم الباحثة الدراسة أنثروبولوجيًا (*Anthropological Approach*) الذي له هدف تدريس البشر، ونتائج الأفكار والسلوكيات التي تكون نتيجة عن هذا البحث.^{١٧} من هذا المنهج، ستبين الباحثة التغييرات في سلوك وتدين العاملين في المعهد دارالسلام كونتور نتيجة التأثير التوعوية الدينية التي عقدت في المعهد.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

يستخدم هذا البحث على منهج بحث متأسسة (*grounded research*)، تستمد فيه النظرية الموصوفة من البيانات التي تم تحليلها.^{١٨} سيتم عرض النتائج الحالية مع التعرض النوعي، ويستند هذا التعرض على تحليل البيانات التي حصل عليها الباحثة من هذا المجال.

16 Jalaluddin, *Psikologi Agama*, (Jakarta: PT.Raja Grafindo Persada, 2002), p.16

17 Hilman Hadikusuma, *Antropologi Agama Bagian I*, (Tidak Ada Penerbit, Kota Penerbit, Tahun Penerbit), p.3

18 Antony Bryan, *Grounded Theory And Grounded Theorizing Pragmatism In Research Practice* (New York: Oxford University Press, 2017), p.3

٢. السكان والعينة

ويطلق على جميع السكان المقصود للتحقيق اسم السكان أو الكون. يقتصر السكان على السكان أو الفرد الذي لديه خاصية واحدة على الأقل.^{١٩}

السكان في هذا البحث هم جميع العمال معهد دارالسلام كونتور للبنات الخامس الذي يبلغ ٩٦ شخصًا. يعتمد تحديد هذه الحدود السكانية على عناصر بحثية تتطلب ارتباطًا أوثق وتكرارًا أكبر لمقابلة مجتمع المعهد من أجل توضيحه في تأثيرهم عن الدين. لذلك تأخذ الباحثة عينات تم الحصول عليها من عدة مجموعات حالية.

العينة أقل من عدد السكان. يجب أن تحتوي العينة على واحد على الأقل من نفس الخصائص، سواء الطبيعية أو الطبيعة التخصص.^{٢٠} لأخذ عينات من السكان، ستأخذ الباحثة ٣٠ شخصًا من السكان الرئيسيين كممثلين لشرح الظروف الدينية التي يعيشها العاملون في المعهد ككل. ولأخذ عينات من تلك المجموعة، يستخدم الباحثة طريقة الحصص البسيطة (*quota sampling method*)، حيث يتم تقسيم عدد الموضوعات التي سيتم التحقيق فيها إلى مجموعات فرعية بناءً على النسبة المطلوبة للعينة النهائية.^{٢١}

19 Sutrisno Hadi, *Statistik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), p.190

20 *Ibid*.p.191

21 Gary T. Henry, *Practical Sampling* (California: SAGE Publications, International Educational and Professional Publisher, II Series, 1990), p.22

٣. أنواع ومصادر البيانات

تنقسم أنواع ومصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين هما:

- أ. البيانات الأولية، وهي نتائج المقابلات الشخصية مع عمال معهد دارالسلام كونتور للبنات الخامس
- ب. البيانات الثانوية، والتي تؤخذ من الكتب والوثائق وفقاً لموضوع هذا البحث.

ح. طرق جمع البيانات

لجمع البيانات، استخدمت الباحثة طريقة الملاحظة والمقابلات وكذلك الاستبيان مع عدد من الأسئلة جنباً إلى جنب ببعض أعضاء العمال معهد دارالسلام كونتور للبنات الخامس حول الأنشطة اليومية، وخاصة حول الأنشطة الدينية.

ط. تحليل البيانات

لتحليل البيانات، استخدمت الباحثة في هذا البحث طرق التحليل الإحصائي لأن نوع البيانات المستخدمة كان عبارة عن بيانات كمية واستخدم أيضاً طريقة حصص بسيطة. تُستخدم هذه الطريقة لوصف الظروف الدينية للعاملين في العهد وتأثير التوعية الدينية في تطور الظروف الدينية للعاملين في معهد دارالسلام كونتور للبنات الخامس.

ي. تنظيم كتابة البحث

الفصل الأول: مقدمة. التي تتكون من: خلفية البحث، تحديد المسألة، هدف البحث، أهمية البحث، الإطار النظري، منهج البحث، طرق

جمع البيانات، تحليل البيانات و تنظيم كتابة البحث.

الفصل الثاني: يتكون من ٣ متغيرات. يشرح المتغير الأول تعريف الوعي الديني بشكل العام، الأهداف والطرق اللازمة لتنفيذه. والمتغير الثاني تعريف الموعظة الحسنة عموماً والموعظة الحسنة خصاصة التي تتم مسيرته في معهد دارالسلام كونتور للبنات الخامس، يوضح المتغير الثالث الوصف على منهج البحث.

الفصل الثالث: نتيجة البحث عن آثار الموعظة الحسنة بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الخامس على الوعي الديني لعمال المعهد علي ثلاثة التغيرات يعني في سلوكهم ومفهومهم عن معنى الإخلاص ونشاطهم وحماسهم في العبادة.

الفصل الرابع: الاختتام. يتكون من الاستنتاج والاقتراحات والاختتام.